الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة حماة
كلية الزراعة

معايير جودة البحث العلمي
ومشاريع التخرج

Criteria's of Research and Graduation Projects Standards

الجلسة السادسة

إعداد
الدكتور عبد الواحد زياد الطحلي

جامعة حماة 2020

معايير تقويم البحث العلمي
ومشاريع التخرج

- **مقدمة:**

تُعتبر الجودة مطلباً عالمياً ويعتبر البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة في المجتمع لذلك لابد أن يتصف البحث العلمي بالجودة وأن تتوافر فيه معاييرها لكي يُسهم في تحقيق التنمية في جميع مجالات الحياة، ويعتبر مشروع التخرج من أهم الفرص التي يمارس فيها الطلاب أخلاقيات المهنة بشكل عملي لذلك يجب على كل الطلاب أن يلتزموا بالضوابط والأخلاقيات العامة للبحوث ومشاريع التخرج.

يتفق الباحثون على تحديد معايير واضحة للمشرف وللجنة المناقشة وذلك لتقييم الطلاب من أكثر من جانب في مشروع التخرج، وتوجد نماذج خاصة للمعايير وأوزانها بكل قسم يتم توزيعها من قبل منسق مشاريع التخرج بالقسم بحيث تكون المعايير متوافقة مع أهداف مشاريع التخرج في الكلية فعلى سبيل المثال أحد الأهداف العامة لمشاريع التخرج هو تدريب الطلاب على العمل بروح الفريق في حل مشكلة ما في مجال تخصصهم، وبالتالي يجب أن يكون هناك معيار للتقييم يركز على هذا الهدف فيتم تقييم الطالب في قدرته على العمل ضمن الفريق في حل مشكلة المشروع، ويكون هناك معايير أخرى منها الالتزام بمواعيد المتابعة وتنفيذ المهام وغير ذلك من المعايير، ويكون تقييم المشرف مستمراً وهو أحد دوافع انتظام الطلاب في المشروع بحيث لا يحدث خلل في تنفيذ البحث نتيجة تأجيل تنفيذ المهام إلى نهاية الفصل الدراسي. تقوم لجنة المناقشة بتقييم الطلاب والمشروع بعد التأكد من أصالة العمل، وعدم النسخ أو التقليد، ويشمل تقييم لجنة المناقشة تقييم كل من التقرير، والعرض الذي يقدمه الطلاب، وتفاعل الطلاب أثناء المناقشة.

- **معايير جودة البحث العلمي:**

تستند معايير جودة البحث العلمي على تقويم موضوع البحث وأسلوبه وشكله العام وفيما يلي أهم المعايير المعتمدة للجودة:

1- عنوان المشروع وشكله وإخراجه.

2- أهداف وأهمية المشروع في حلّ مشكلة ما، وفائدته على نطاق المجتمع والبيئة.

3- عمل الطلاب الجماعي ضمن فريق مع التزامهم بتنفيذ المهام، واكتساب المهارات التقنية والعلمية.

4- ترابط الأفكار والفقرات وتوثيقها ووضوح اللغة مع قلة الأخطاء الإملائية والشكلية.

5- منهجية البحث وملائمة الطرائق وخطة العمل في حل مشكلة البحث.

6- تدعيم البحث ببيانات على شكل جداول وأشكال وصور.

7- عرض النتائج بشكل واضح والقدرة على المقارنة والتحليل ومناقشة النتائج.

8- كتابة المراجع بشكل صحيح وإدراجها في متن النص، وكفاية المراجع وحداثتها.

9- ذكر الصعوبات التي واجهت الطلاب واقتراح الحلول، والتوصيات تقدم حلول لمشكلة البحث.

10- وضوح العرض أثناء المناقشة ضمن المدة المحددة والإجابة على أسئلة لجنة الحكم بشكل مقنع.

- **تقويم الشكل العام لمشروع التخرج:**

إنّ الشكل العام لمشروع التخرج من أكثر الجوانب أهمية في عملية التقويم خصوصاً من حيث المظهر وتسلسل عرض فصول البحث ويتم التقويم غالباً على شكل أسئلة وهي كما يلي:

1- هل اتخذ المشروع شكلاً أنيقاً ومرتباً؟

2- هل تمّ استخدام عناوين واضحة؟

3- هل قُسِّم البحث إلى فصول مناسبة ورتبت عناصره بشكل جيد وفق دليل إعداد البحث؟

4- هل سُجلت المراجع بطريقة صحيحة؟

5- هل تمّ الالتزام بمتطلبات الاقتباس والتوثيق؟

6- هل كان حجم الدراسة معقولاً؟

7- هل استخدمت الدراسة لغة واضحة بسيطة الصياغة مع قلة الأخطاء الإملائية والمطبعية؟

- **تقويم موضوع البحث وأسلوبه:**

تحدد قيمة البحث العلمي وجودته بموضوعه والأسلوب المعتمد في تحديد المشكلة وإجراءات تنفيذ البحث وتحليل النتائج، ولتقويم ذلك تتبع المعايير التالية:

أولاً- معايير تقويم عنوان البحث:

1- مصاغ بلغة واضحة تحدد موضوعه بدقة مفصحاً عن غاية البحث.

2- يتسم بالطول المناسب.

3- يشكل إضافة في مسار البحث العلمي.

4- يخلو من كلمات يمكن حذفها، ويتضمن الكلمات المفتاحية الأساسية.

ثانياً- معايير تقويم مقدمة البحث:

1- مصاغة بلغة واضحة تشمل التعريف بالموضوع وأهميته وتعبر عن إدراك الباحث لتفاصيل موضوع البحث مع استخدام مصطلحات البحث بلغة علمية دقيقة.

2- تسلسل وترابط أفكارها بشكل محكم من الناحيتين العلمية واللغوية، والانتقال من العام إلى الخاص أثناء تعريف موضوع البحث.

3- تستعرض الجهود العلمية السابقة والدراسات المرجعية مع توضيح تميز البحث عن غيره.

4- تشير إلى مبررات إجراء البحث وأهميته من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وتحديد الفوائد العلمية والتطبيقية المرجوة من البحث وما يحققه من إضافة علمية.

5- تحديد الهدف العام المراد تحقيقه من خلال البحث، وتحديد الجهات المستفيدة من البحث.

ثالثاً- معايير تقويم مشكلة البحث:

1- تمتاز المشكلة بالأصالة.

2- مصاغة بوضوح ودقة ولا تحمل أكثر من معنى.

3- ترتبط ارتباطاً مباشراً بعنوان البحث ومتغيراته.

4- تتسم بالواقعية والقابلية للبحث والدراسة.

5- تنعكس نتائجها على جمهور واسع وتلبي حاجات المجتمع.

6- تتميز بالحداثة والابتكار وذات قيمة علمية كبيرة تساهم في إضافة معرفة علمية جديدة.

7- تمّ تحديدها في ضوء نتائج الدراسات السابقة وتفتح آفاقاً أمام أبحاث أخرى في المجال نفسه.

رابعاً- معايير تقويم أهداف البحث:

1- مصاغة بأسلوب واضح ومفهوم ومحددة بدقة.

2- وثيقة الصلة بمشكلة البحث وأسئلته.

3- قابلة للتطبيق.

4- متسلسلة مع خطوات البحث.

خامساً- معايير تقويم طرائق تنفيذ البحث:

1- تحديد مجتمع البحث بشكل مفصل ودقيق واختيار عينة ممثلة.

2- توضيح أسلوب المعاينة المتبع في اختيار العينة الممثلة وحجمها بما يتناسب مع طبيعة المجتمع.

3- تحديد أدوات البحث والاختبارات المستخدمة التي تكون الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

4- استخدام طرائق تحليل احصائية تنسجم مع طبيعة عينة البحث، وتوفر درجات مقبولة من الدقة.

5- استخدام مراجع ومصادر حديثة لطرائق البحث.

سادساً- معايير تقويم نتائج البحث:

1- عرض النتائج بجداول وأشكال متسلسلة واضحة دقيقة العناوين.

2- صياغة النتائج وتحليلها بلغة البحث العلمي وبشكل موضوعي واضح.

3- الاعتماد على أدلة كافية للوصول إلى النتائج وعدم الخلط بين الرأي والحقيقة.

4- ارتباط النتائج مع أسئلة وفرضيات الدراسة.

5- ربط البيانات المستخدمة في تفسير النتائج مع البيانات المستمدة من التحليل الاحصائي.

6- مناقشة نتائج البحث بربطها مع الأسباب ومع نتائج البحوث والدراسات السابقة.

7- ابراز شخصية الباحث في عمليات التحليل والتفسير بطريقة موضوعية.

8- الانتهاء بخلاصة توضح أهم النتائج، والتوصل إلى مقترحات.

سابعاً- معايير تقويم المقترحات والتوصيات:

1- مصاغة بطريقة علمية واضحة ومحددة.

2- تتسم بالواقعية والقابلية للتحقيق.

3- ترتبط مباشرة بموضوع البحث ونتائجه.

4- تقترح الدراسة القيام بأبحاث أخرى.

ثامناً- معايير تقويم توثيق البحث:

1- تتصف مصادر البحث ومراجعه بأنها حديثة وكافية.

2- تتصف المراجع بالتنوع بحيث تشمل كتب ومجلات ودراسات عربية وأجنبية.

3- ترتب المراجع بشكل هجائي يراعي أصول وقواعد النشر.

4- يتناسب عدد المراجع مع موضوع البحث.

5- يتطابق عدد المراجع في متن النص مع قائمة المراجع.